Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوسطى التي ظلت وحدها عزباء لينهي بقية حياته في موطنه الأول ولكنه ما لبث أن رجع بعد عام واحد بدافع من حنين وعاد إلى احتذاء الجزمة وزراعة الكاكاو وقطفه في مزرعته. . .»[1]

٥ - موسى السوري:

وهو الشخصية العربية الثانوية الوحيدة التي تدخل في نسيج رواية (في ساعة نحس) للكاتب ماركيز. وموسى من الطبقة البرجوازية يعمل في دكانه الذي كان ملتقى العمدة والآخرين وكانا يتبادلان الأحاديث معًا.

وكان موسى على صلة بالآخرين في المدينة الصغيرة مثل الحلاق وغيره ويظهر من النقاش مع الحلاق أنه لا يحب السياسة:

«دلف (موسى السوري) إلى الداخل (في دكان الحلاق) ناعيًا تساقط شعر رأسه ونموه مع ذلك على قفاه بسرعة غير عادية.

كان (السوري) يقص شعره كل يوم من أيام الإثنين وكان يحني رأسه عادة بضرب من النزعة الجبرية ويمزج غطيطه بأحاديث (عربية) فيما يحدث الحلاق نفسه بصوت عال. غير أنه في يوم الإثنين ذاك استيقظ مجفلاً عند صدور السؤال الاول:

ـ أتعلم من كان هنا منذ لحظة؟

قال (السوري):

ـ كارمايكل الأسود العجوز العفن. إني أمقت هذا النوع من الرجال. هذّب (السوري) لحيته على خدّه ليعاود الغطيط مجددًا لكن الحلاق غرس نفسه أمامه بذراعين معقودين على صدره قائلاً:

ـ حدثني بأمر واحد أيها (التركي)، إلى أي جانب تقف في نهابة الأمر؟

فرد (السوري) دون ارتباك:

ـ إلى جانب نفسي. . .»[2]

---

(١) أرض ثمارها من ذهب ص ٥١.

(٢) في ساعة نحس ص ٦٧